الآدَابِ وَالسُّلُوكِيَّات
لِلأَطْفَالِ

الآدَابُ وَالسُّلُوكِيَّاتُ

لِلأَطْفَالِ

إعداد
أيوب أوزدمير

ترجمة
يوكسل جلبنار

الآدابُ والسُّلوكيَّاتُ

Copyright©2013 Dar al-Nile
Copyright©2013 Işık Yayınları

الطبعة الأولى: 1434 هـ - 2013 م

جميع الحقوق محفوظة، لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذا الكتاب أو نقله بأي شكل أو بأية وسيلة، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي أو التسجيل أو وسائل تخزين المعلومات وأنظمة الاستعادة الأخرى بدون إذن كتابي من الناشر.

تحرير
عبد المولى علي جربيع
رسوم
علي جان كلاندار
تصحيح
عبد الجواد محمد الحراحن
غلاف وتصميم
باووز يلماز
رقم الإيداع: ISBN 978-975-315-538-0
رقم النشر
483

IŞIK YAYINLARI
Bulgurlu Mah. Bağcılar Cad. No:1
Üsküdar - İstanbul / Türkiye 34696
Tel: +90 216 522 11 44 Faks: +90 216 650 94 44

دار النيل للطباعة والنشر
الإدارة: 22 ج- جنوب الأكاديمية- التسعين الشمالي – خلف سيتي بنك- التجمع الخامس- القاهرة الجديدة – مصر
Tel & Fax: 002 02 26134402-5
Mobile: 0020 1000780841
E-mail: daralnile@daralnile.com
مركز التوزيع: ٧ ش البرامكة - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة - مصر
Mobile: 0020 1141992888

www.daralnile.com

فهرس

7 ما هي آداب الطعام؟

29 آداب الاتصال بالهاتف

35 لكل مقام مقال

49 النظافة من الإيمان

فهرس

نَحْتَرِمُ قِيَمَنا الرّاقِيَةَ 63

آدابُ الْحَياةِ الاجْتِماعِيَّةِ 69

آدابُ الْمَنْزِلِ 117

آدابُ الضِّيافَةِ 135

آدابُ الْمَسْجِدِ 145

مَا هِيَ آدَابُ الطَّعَامِ؟

نَغْسِلُ أَيْدِينَا بِالْمَاءِ
وَالصَّابُوْنِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ؛
لِنَحْمِيَ أَجْسَامَنَا مِنَ الْجَرَاثِيمِ.

لَا نَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الطَّعَامِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ،
وَمَنِ اضْطُرَّ إِلَى الْحَدِيثِ فَعَلَيْهِ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ
عَلَى فَمِه، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعَامٌ.

عَلَيْنَا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامًا يَكْفِينَا بِلَا زِيَادَةٍ؛
فَإِذَا أَخَذْنَا طَعَامًا وَلَمْ نَأْكُلْهُ،
نَكُونُ مِنَ الْمُسْرِفِينَ
الَّذِينَ لَا يُحِبُّهُمُ اللهُ.

لَا نُغَادِرُ الْمَائِدَةَ
قَبْلَ الْكِبَارِ إِلَّا إِذَا اسْتَأْذَنَّا مِنْهُمْ.

عَلَيْنَا أَنْ نَأْكُلَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى اِقْتِدَاءً بِالنَّبِيِّ

(صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم).

يَجِبُ أَنْ نَأْكُلَ الْخُبْزَ وَالطَّعَامَ بِلُقَمٍ صَغِيرَةٍ؛
لِتَكُونَ تَغْذِيَتُنَا صِحِّيَّةً.

لَا نُسْرِعُ فِي تَنَاوُلِ الطَّعَامِ،
وَلَا نَبْلَعُ الطَّعَامَ إِلَّا بَعْدَ مَضْغِهِ جَيِّدًا.

عَلَيْنَا أَنْ نَأْكُلَ مِمَّا يَلِينَا،
وَلَا نَأْكُلُ مِنْ طَبَقِ الْآخَرِينَ،
وَلَا نَمِيلُ بِجِسْمِنَا فَوْقَ الطَّعَامِ.

عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ الطَّعَامَ السَّاخِنَ جِدًّا،
وَلَا نَنْفُخَ فِيهِ، بَلْ نَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَبْرُدَ.

إِذَا جَلَسْنَا لِلْأَكْلِ مَعَ وَالِدَيْنَا أَوْ مَعَ أَشْخَاصٍ كِبَارٍ فَلَا نَبْدَأُ بِالطَّعَامِ إِلَّا بَعْدَهُمْ.

عِنْدَمَا نَسْعُلُ أَوْ نَعْطُسُ أَثْنَاءَ الطَّعَامِ،
فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْتَخْدِمَ الْمِنْدِيلَ،
وَنُدِيرَ وَجْهَنَا عَنِ الْمَائِدَةِ.

عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ كَثِيرًا؛ لِأَنَّ رَسُولَنَا الْحَبِيبَ

(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

أَوْصَانَا أَلَّا نَمْلَأَ بُطُونَنَا

كُلَّهَا بِالطَّعَامِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَتَنَاوَلَ أَطْعِمَةً نَظِيفَةً وَصِحِّيَّةً،
وَنَأْكُلَ مِنْ جَمِيعِ الْأَغْذِيَةِ مِنَ الْخُضْرَوَاتِ وَالْفَوَاكِهِ
وَالْأَطْعِمَةِ الْمُتَنَوِّعَةِ؛ لِتُسَاعِدَنَا عَلَى النُّمُوِّ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ؛
وَيَجِبُ أَلَّا نَنْسَى أَنَّ هُنَاكَ أُنَاسًا جَائِعِينَ
لَا يَجِدُونَ الطَّعَامَ.

وَلَا نَنْسَى أَنْ نَشْكُرَ أُمَّنَا بَعْدَ الطَّعَامِ،
وَإِذَا كُنَّا ضُيُوفًا نَشْكُرُ صَاحِبَ البَيتِ؛
لِحُسْنِ ضِيافَتِهِ لَنَا.

عَلَيْنَا أَلَّا نَأْكُلَ مُضْطَجِعِينَ؛ فَهَذَا يَضُرُّ
صِحَّةَ الْإِنْسَانِ؛ وَهُوَ سُلُوكٌ
سَيِّئٌ.

نَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ وَنَحْنُ جَالِسُونَ.

عَلَّمَنَا حَبِيبُنَا النَّبِيُّ

(صلى الله عليه وسلم)

أَنْ نَشْرَبَ الْمَاءَ جَالِسِينَ،

وَنَشْرَبَهُ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ.

لَا نَتَكَلَّمُ وَنَحْنُ نَمْضَغُ الطَّعَامَ.

وَعَلَّمَنَا نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ (عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّلامُ)

أَنْ نَشْكُرَ اللهَ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ

بَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ.

نَغْسِلُ أَيْدِيَنَا جَيِّدًا بَعْدَ الطَّعَامِ،
ثُمَّ نُنَظِّفُ أَسْنَانَنَا بِالسِّوَاكِ
أَوْ بِفُرْشَاةِ الْأَسْنَانِ.

لَا نَأْكُلُ فِي الشَّارِعِ؛ لِأَنَّ هَذَا سُلُوكٌ خَاطِئٌ؛
فَهُنَاكَ أَطْفَالٌ فِي الشَّارِعِ لَا يَقْدِرُونَ
عَلَى شِرَاءِ أَطْعِمَةٍ.

آدَابُ الِاتِّصَالِ بِالْهَاتِفِ

عَلَيْنَا أن نَخْتَارَ الْأَوْقَاتَ الْمُنَاسِبَةَ لِلِاتِّصَالِ بِالْآخَرِينَ،
فَلَا نَتَّصِلُ بِهِمْ وَقْتَ الطَّعَامِ
أَوِ النَّوْمِ إِلَّا لِلضَّرُورَةِ.

عَلَيْنَا أَلَّا نَدْخُلَ غُرْفَةً يَتَكَلَّمُ
فِيهَا أَحَدٌ بِالْهَاتِفِ،
وَلَا نَتَنَصَّتَ لِمُكَالَمَاتِهِ.

نُعَرِّفُ بِأَنْفُسِنَا فِي بِدَايَةِ الْمُكَالَمَةِ

وَعِنْدَمَا نَتَّصِلُ بِرَقْمٍ عَنْ طَرِيقِ الْخَطَأِ نَقُولُ:

"آسِف سَيِّدِي، أَنَا أَخْطَأْتُ فِي الرَّقْمِ".

لَا نَتَحَدَّثُ كَثِيرًا فِي الْهَاتِفِ،
بَلْ نَتَكَلَّمُ فِي الْأُمُورِ الْمُهِمَّةِ فَقَطْ،
أَمَّا الْأُمُورُ التَّفْصِيلِيَّةُ، فَالتَّحَدُّثُ
فِيهَا عِنْدَ الْمُقَابَلَةِ أَفْضَلُ.

عَلَيْنَا أَنْ نَفْهَمَ جَيِّدًا أَنَّ التَّحَدُّثَ فِي الْهَاتِفِ أَثْنَاءَ قِيَادَةِ السَّيَّارَةِ
قَدْ يُسَبِّبُ حَوَادِثَ، وَيَجِبُ أَنْ نَفْهَمَ أَنَّ اسْتِعْمَالَ الْهَاتِفِ
فِي الْحَافِلَاتِ وَالْقِطَارَاتِ وَالطَّائِرَاتِ يُهَدِّدُ
حَيَاةَ الْمُسَافِرِينَ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُحَذِّرَ الَّذِينَ
لَا يَهْتَمُّونَ بِهَذَا الْأَمْرِ بِطَرِيقَةٍ لَطِيفَةٍ.

لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ

نُسَمِّي اللهَ قَبْلَ أَنْ نَبْدَأَ الطَّعَامَ،
فَنَقُولُ: "بِسْمِ اللهِ".

وَبَعْدَ أَنْ نَنْتَهِيَ مِنَ الطَّعَامِ نَقُولُ:
"الْحَمْدُ لِلَّهِ"، وَالأَفْضَلُ
أَنْ نَدْعُوَ اللهَ بَعْدَ الطَّعَامِ أَيْضًا.

عِنْدَمَا نَسْمَعُ الْأَذَانَ نُرَدِّدُ مَعَ الْمُؤَذِّنِ، ثُمَّ نَقُولُ:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ
الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ
إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

نَشْكُرُ مَنْ ساعَدَنا أَوْ مَدَحَنا.

عِنْدَمَا نَسْمَعُ اسْمَ حَبِيبِنَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وسلم) عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ:

"صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا يَقُولُ:
"الْحَمْدُ لِلهِ"، وَيَقُولُ مَنْ بِجَانِبِهِ:
"يَرْحَمُكُمُ اللهُ"، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْعَاطِسُ:
"يَهْدِيكُمُ اللهُ، وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ".

قَبْلَ النَّوْمِ عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ لِأُسْرَتِنَا:
"تُصْبِحُونَ عَلَى خَيْرٍ".

وَعِنْدَ الِاسْتِيقَاظِ فِي الصَّبَاحِ نَقُولُ لِأُسْرَتِنَا:

"صَبَاحُ الخَيْرِ".

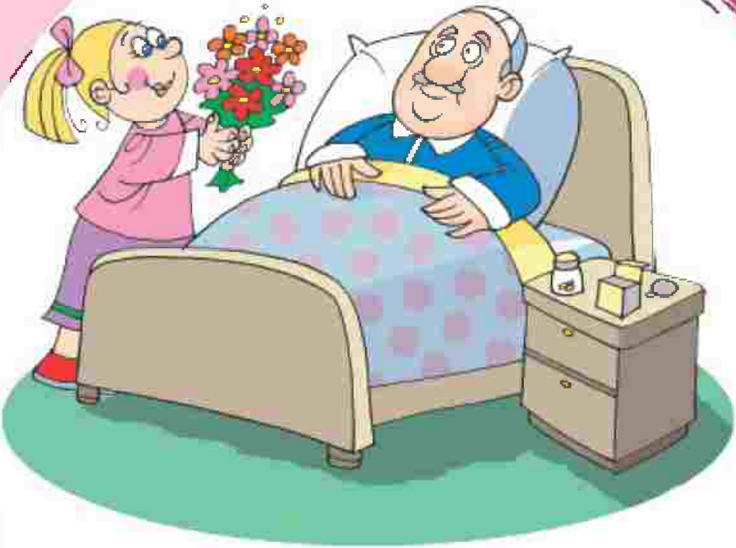

عِنْدَمَا نَعُودُ مَرِيضًا نَقُولُ لَهُ: "سَلَامَتُكَ"،
ونَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ العَاجِلِ قَائِلِينَ:
"شَفَاكَ اللهُ وَعَافَاكَ".

إِذَا مَاتَ شَخْصٌ نَقُولُ لِأَقَارِبِهِ:
"إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"،
"رَحِمَهُ اللهُ، وَأَسْكَنَهُ فَسِيحَ جَنَّاتِهِ".

فِي الْأَعْيَادِ نُسَلِّمُ عَلَى الْكِبَارِ بِأَدَبٍ وَاحْتِرَامٍ، وَنَقُولُ لَهُمْ: "كُلُّ عامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ، عِيدُكُمْ مُبَارَكٌ".

عَلَيْنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِضُيُوفِنَا،
وَنَقُولَ: "أَهْلًا وَسَهْلًا ومَرْحَبًا".

عِنْدَمَا نَسْمَعُ كَلِمَةَ (اللّٰهِ) نَقُولُ:
"جَلَّ جَلَالُهُ".

النَّظَافَةُ مِنَ الْإِيمَانِ

عَلَيْنَا أَنْ نُنَظِّفَ أَسْنَانَنَا بِالسِّوَاكِ أَوْ بِفُرْشَاةِ الْأَسْنَانِ
كُلَّ يَوْمٍ؛ لِأَنَّ الْإِهْمَالَ يُؤَدِّي إِلَى تَسَوُّسِهَا،
وَحُدُوثِ رَائِحَةٍ كَرِيهَةٍ تُؤْذِي
مَنْ حَوْلَنَا.

عَلَيْنَا أَنْ نُقَلِّمَ أَظَافِرَ أَيْدِينَا مَرَّةً وَاحِدَةً
فِي الْأُسْبُوعِ، وَأَظَافِرَ أَقْدَامِنَا مَرَّةً وَاحِدَةً
كُلَّ أُسْبُوعَيْنِ عَلَى الْأَقَلِّ.

نُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مَلَابِسِنَا
إِذَا لَعِبْنَا فِي الْحَدِيقَةِ
أَوْ فِي الْمَدْرَسَةِ.

يَجِبُ أَنْ تَكُونَ مَلَابِسُنَا نَظِيفَةً وَمَكْوِيَّةً،
وَأَنْ يَكُونَ حِذَاؤُنَا نَظِيفًا
وَمَصْبُوغًا أَيْضًا.

عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِنَظَافَةِ شَعْرِنَا،
وَمِنَ سُنَنِ حَبِيبِنَا النَّبِيِّ
(صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
اسْتِعْمَالُ الْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ.

عَلَيْنَا أنْ نَسْتَحِمَّ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ عَلَى الْأَقَلِّ،
وَعِنْدَمَا نَعْرَقُ نَسْتَحِمُّ مُبَاشَرَةً.

عَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى نَظَافَةِ مَنْزِلِنَا وَمَدْرَسَتِنَا وَشَارِعِنَا وَالْبِيئَةِ حَوْلَنَا، وَلَا نَنْسَى أَنَّ النَّظَافَةَ مِنَ الْإِيمَانِ.

لَا تَبْصُقْ عَلَى الْأَرْضِ أَبَدًا، وَنُنَبِّهُ
مَنْ يَبْصُقُ عَلَى الْأَرْضِ بِطَرِيقَةٍ لَطِيفَةٍ.

عِنْدَمَا نَكُونُ فِي الْحَمَّامِ
نَسْتَعْمِلُ الْيَدَ الْيُسْرَى لِلنَّظَافَةِ،
وَالْيُمْنَى لِفَتْحِ الصُّنْبُورِ وَالْبَابِ،
وَحَمْلِ الدَّلْوِ.

نَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ أُذُنَيْنَا وَأَنْفِنَا، وَلَا نَفْعَلُ هَذَا أَمَامَ النَّاسِ،
وَعَلَيْنَا أَنْ نَحْمِلَ مَعَنَا الْمَنَادِيلَ دَائِمًا،
وَنَغْسِلَ أَيْدِيَنَا جَيِّدًا
بَعْدَ اسْتِعْمَالِ الْمَنَادِيلِ.

بَيْتُنا مُنَظَّمٌ وَمُرَتَّبٌ،
فَيَجِبُ عَلَيْنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَيهِ
وَنَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ.

نَغْسِلُ أَيْدِينَا بِالْمَاءِ وَالصَّابُونِ
بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَمَّامِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَتْرُكَ الْحَمَّامَ نَظِيفًا،
وَأَنْ يَكُونَ شِعَارُنَا هُوَ:
"اتْرُكِ الْمَكَانَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تَرَاه".

نَحْتَرِمُ قِيَمَنا الرّاقِيَةَ

عَلَيْنَا أَنْ نَكْتُمَ صَوْتَ التِّلْفَازِ عِنْدَ سَمَاعِ الْأَذَانِ،
وَنَعْتَدِلَ إِذَا كُنَّا مُضْطَجِعِينَ
احْتِرَامًا لِلْأَذَانِ.

لَا نَتَحَدَّثُ أَثْنَاءَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

لَا نَمَسُّ الْمُصْحَفَ الشَّرِيفَ
إِلَّا وَنحْنُ مُتَوَضِّئُونَ،
وَنَضَعُهُ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَالِيَةِ.

لَا نَجْلِسُ وَاضِعِينَ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ أَمَامَ الْكِبَارِ؛
فَهَذَا يُظْهِرُ عَدَمَ احْتِرَامِنَا لِلْكِبَارِ، وَهُوَ تَكَبُّرٌ
عَلَى النَّاسِ، وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ
لَا يُحِبُّ الْمُتَكَبِّرِينَ.

عَلَيْنَا أَنْ نَتْرُكَ مَكَانَنَا لِكِبَارِ السِّنِّ وَالْمُعَاقِينَ؛ لِيَجْلِسُوا فِيهِ، سَوَاءٌ كُنَّا فِي الْبَيْتِ أَوِ الْمَكْتَبِ أَوِ الْمُوَاصَلَاتِ الْعَامَّةِ، وَهَذَا يُظْهِرُ احْتِرَامَنَا لِلْكِبَارِ وَلِلْمَرْضَى الْمُعَاقِينَ مِنَ النَّاسِ.

آدَابُ الْحَيَاةِ
الاجْتِمَاعِيَّةِ

لَا نَتَحَدَّثُ مَعَ أَصْحَابِنَا بِصَوْتٍ عَالٍ فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ،
مِثْلِ: الْمُؤْتَمَرَاتِ، وَالسِّينَمَا، وَالْمَسْرَحِ،
وَنُنَبِّهُ مَنْ يُزْعِجُ النَّاسَ
فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ بِلُطْفٍ.

عَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِالْمَوَاعِيدِ.

فَرْقَعَةُ اللِّبَانِ أَوْ مَضْغُهُ
أَمَامَ الْآخَرِينَ سُلُوكٌ سَيِّئٌ.

عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ حُقُوقَ الْآخَرِينَ،
فَنَنْتَظِرُ دَوْرَنَا فِي الصَّفِّ وَلَا نَتَجَاوَزُ الْآخَرِينَ؛
لِأَنَّ هَذَا مِنْ حُقُوقِهِمْ.

عَلَيْنَا أَنْ نُخَاطِبَ النَّاسَ الَّذِينَ تَعَرَّفْنَا عَلَيْهِمْ حَدِيثًا
وَالْكِبَارَ بِـ "حَضْرَتُكَ، أَوْ أَنْتُمْ"،
وَلَا نُخَاطِبُ أَحَدًا بِـ "أَنْتَ وَأَنْتِ"
إِلَّا الْأَصْدِقَاءَ الْمُقَرَّبِينَ.

نَتَجَنَّبُ التَّمَدُّدَ وَالْحَكَّةَ والتَّثَاؤُبَ
أَمَامَ الْآخَرِينَ.

لَا نَتَدَخَّلُ فِي الْحِوَارِ الَّذِي يَدُورُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَقُولَ شَيْئًا
فَنَنْتَظِرُ انْتِهَاءَ حَدِيثِهِمَا،
وَلَا نُقَاطِعُ حَدِيثَهُمَا.

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ وَجْهُنَا بَشُوشًا وَأَنْ نَكُونَ
مُبْتَسِمِينَ دَائِمًا وَلَوْ عِنْدَ
حُدُوثِ الْمُشْكِلَاتِ.

نُحَافِظُ عَلَى أَسْرَارِ الْآخَرِينَ،
وَلَا نُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا، لِأَنَّهَا أَمَانَةٌ.

نَهَى اللهُ تَعَالَى عَنِ الِاسْتِهْزَاءِ بِالْآخَرِينَ،
فَعَلَيْنَا أَلَّا نَسْخَرَ مِنْ أَحَدٍ.

لَا نَتَكَلَّمُ بِشَكْلٍ سِرِّيٍّ مَعَ أَصْدِقَائِنَا
وَنَحْنُ نَجْلِسُ بَيْنَ النَّاسِ؛ لِأَنَّهُمْ سَيَظُنُّونَ
أَنَّنَا نَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ بِسُوءٍ.

مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّنَا (صلى الله عليه وسلم)

السَّلَامُ عَلَى مَنْ يُقَابِلُنَا،

وَرَدُّ السَّلَامِ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيْنَا.

نُسَامِحُ مَنْ يُخْطِئُ فِي حَقِّنَا، وَنَتَذَكَّرُ حَدِيثَ
الرَّسُولِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):
"كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ
التَّوَّابُونَ"، وَنَسْأَلُ اللهَ أَنْ يَعْفُوَ
عَنَّا بِعَفْوِنَا عَنِ الْمُخْطِئِ.

نَتَعَلَّمُ الِاعْتِذَارَ عَنْ أَخْطَائِنَا،
فَالِاعْتِذَارُ لَا يُقَلِّلُ مِنْ شَأْنِنَا،
بَلْ يَجْعَلُ النَّاسَ مُحِبِّينَ لَنَا.

لَا نُخْبِرْ أَحَدًا بِعُيُوبِ أَصْدِقَائِنَا،

فَمَنْ سَتَرَ عَيْبَ أَخِيهِ سَتَرَهُ اللهُ.

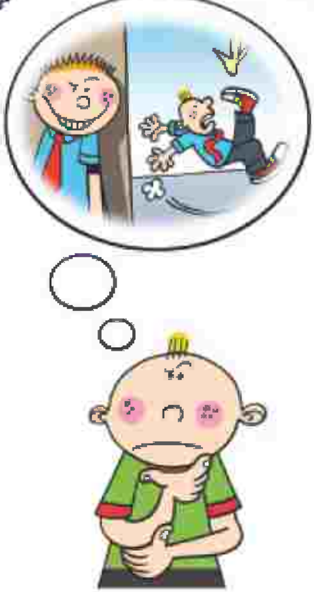

لَا نُسِيءُ الظَّنَّ فِي أَصْحَابِنَا، وَلا نَقُولُ:
"هُمُ الَّذِينَ فَعَلُوا هَذَا"، إِلَّا بَعْدَ التَّأَكُّدِ
مِنْ صِحَّةِ الْمَعْلُومَةِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ دَائِمًا بِلُطْفٍ وَاحْتِرَامٍ،
وَلَا نَجْرَحَ مَشَاعِرَ النَّاسِ،
وَأَنْ نَسْتَعْمِلَ أَثْنَاءَ الْمُحَادَثَةِ أَلْفَاظًا مِثْلَ:
"لَوْ سَمَحْتَ، شُكْرًا جَزِيلًا،
أَنَا آسِفٌ، عَفْوًا، مِنْ فَضْلِكَ".

لَا نَسْتَعْمِلُ أَلْفَاظًا سَيِّئَةً وبَذِيئَةً،
وَلَا نَرْفَعُ صَوْتَنَا فِي الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ.

لَا نَسْخَرُ مِنْ عُيُوبِ النَّاسِ وَإِعَاقَاتِهِمْ؛ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَلَقَنَا
بِصُوَرٍ مُتَعَدِّدَةٍ؛ وَقَدْ حَرَّمَ الْإِسْلَامُ الِاسْتِهْزَاءَ وَالسُّخْرِيَةَ،
وَحَثَّنَا عَلَى شُكْرِ النِّعْمَةِ الَّتِي نَحْنُ فِيهَا،
بَدَلًا مِنَ السُّخْرِيَةِ مِنَ الْآخَرِينَ.

لَا نَمُنُّ عَلَى الْآخَرِينَ، وَلَا نَنْتَظِرُ مِنْهُمْ شُكْرًا أَوْ مَدْحًا،

بَلْ نَفْعَلُ الْخَيْرَ دُونَ انْتِظَارِ مُقَابِلٍ؛

لِأَنَّ مَا يُفْعَلُ لِمُقَابِلٍ لَيْسَ مَعْرُوفًا،

بَلْ مَنْفَعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ.

النَّمِيمَةُ: هِيَ نَقْلُ الْكَلَامِ إِلَي الْآخَرِينَ، وَقَدْ حَرَّمَهَا اللهُ تَعَالَى؛ لِأَنَّهَا تَصْنَعُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَيْنَ النَّاسِ.

لَا نُخْبِرُ مُعَلِّمِينَا أَوْ وَالِدَيْنَا
عَنِ الْأَخْطَاءِ الَّتِي يَفْعَلُهَا
أَصْدِقَاؤُنَا أَوْ إِخْوَتُنَا.

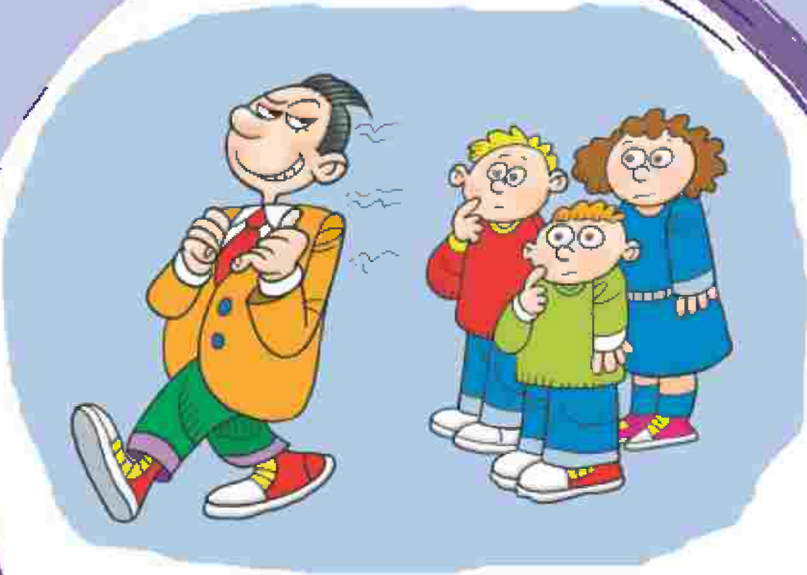

عَلَيْنَا أَنْ نَعْلَمَ أَنَّ الْمُتَكَبِّرَ وَالْمَغْرُورَ
ذَلِيلٌ بَيْنَ النَّاسِ، وَمَكْرُوهٌ لَدَيْهِمْ.

نَخْتَارُ أَصْحَابَنَا بِعِنَايَةٍ وَدِقَّةٍ، فَنَخْتَارُ الْمُهَذَّبِينَ
وَالْمُحْتَرَمِينَ؛ لِأَنَّ صَدَاقَتَهُمْ تَجْعَلُنَا مِثْلَهُمْ،
وَنَبْتَعِدُ عَنْ مُصَاحَبَةِ الْمُهْمِلِينَ غَيْرِ الْمُهَذَّبِينَ؛
لِأَنَّ صَدَاقَتَهُمْ تَجْعَلُنَا مِثْلَهُمْ أَيْضًا.

لَا نُقَاطِعُ كَلَامَ الْمُتَحَدِّثِ، وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَسْأَلَ
عَنْ شَيْءٍ أَوْ أَنْ نَقُولَ شَيْئًا، فَيَجِبُ
أَنْ نَنْتَظِرَ حَتَّى يُنْهِيَ كَلَامَهُ.

مِنَ التَّبْذِيرِ الَّذِي لَا يُحِبُّهُ اللهُ، أَنْ نَتْرُكَ الْأَنْوَارَ
وَصَنَابِيرَ الْمِيَاهِ مَفْتُوحَةً مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ،
وَأَنْ نُلْقِيَ الْأَطْعِمَةَ فِي الْقُمَامَةِ.

التَّوْفِيرُ لَا يَعْنِي الْبُخْلَ؛
لِذَا عَلَيْنَا أَلَّا نُبَذِّرَ وَلَا نَبْخَلَ.

يُمْكِنُنَا أَنْ نُخَاطِبَ أَصْحَابَنَا بِأَسْمَائِهِمْ،
أَمَّا الْكِبَارُ فَنُخَاطِبُهُمْ حَسَبَ سِنِّهِمْ
وَقَدْرِهِمْ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى هَذَا:
"السَّيِّدَةُ فَاطِمَة"، "عَمّ حَسَن"، "أُسْتَاذ مُصْطَفَى"،
"السَّيِّد"، "الْمُدِير"، "أُسْتَاذ أَحْمَد".

عِنْدَ سَيْرِنَا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُزْدَحِمَةِ
يَجِبُ أَنْ نَحْذَرَ مِنَ التَّصَادُمِ
أَوْ دَفْعِ مَنْ يَسِيرُ أَمَامَنَا.

عَلَيْنَا أَنْ نَحْتَرِمَ آرَاءَ النَّاسِ وَأَفْكَارَهُمْ، وإِذَا سَمِعْنَا أَفْكَارًا لَا تُعْجِبُنَا لَا يَنْبَغِي أَنْ نَسْتَخْدِمَ أَلْفَاظًا غَلِيظَةً بَلْ نَسْتَعْمِلُ أَلْفَاظًا لَا تُؤْذِي مَشَاعِرَ الْآخَرِينَ، مِثْلَ:

"آسِف يَا سَيِّدِي لَكِنِّي لَا أَتَّفِقُ مَعَكَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ".

الْحَسَدُ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ السَّيِّئَةِ،
واسْتِفَادَتُنَا مِنْ تَجَارِبِ أَصْدِقَائِنَا أَحْسَنُ
مِنْ حَسَدِنَا لَهُمْ.

نُعَزِّي أَصْحَابَنَا عِنْدَ مَوْتِ أَحَدِ أَقَارِبِهِمْ،
وَلَا نَذْكُرُ سَيِّئَاتِ الْمَيِّتِ،
بَلْ نَذْكُرُ حَسَنَاتِهِ.

لَا نَنْظُرُ فِي أَشْيَاءِ أَصْدِقَائِنَا،
أَوْ مُذَكِّرَاتِهِمْ دُونَ إِذْنِهِمْ.

لَا نَتَصَنَّتُ عَلَى الْآخَرِينَ

مِنْ وَرَاءِ الْأَبْوَابِ.

نُطَوِّرُ ثَقَافَتَنَا مِنْ خِلَالِ الِاشْتِغَالِ فِي مَجَالَاتِ
الْحَيَاةِ كُلِّهَا كَالرِّيَاضَةِ وَالْفَنِّ؛
لِأَنَّ تِلْكَ الْهِوَايَاتِ سَتَجْعَلُنَا
أُنَاسًا مُثَقَّفِينَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

لَا يَنْبَغِي أَنْ نَشْغَلَ أَنْفُسَنَا بِالْمُوضَةِ وَالْمَارْكَاتِ الْعَالَمِيَّةِ الْغَالِيَةِ، بَلِ الْمُهِمُّ أَنْ نَرْتَدِيَ مَلَابِسَ جَيِّدَةً نَظِيفَةً، وَنَشْتَرِيَ مَلَابِسَنَا عَلَى حَسَبِ طَاقَتِنَا الْمَادِّيَّةِ.

عَلَيْنَا أَنْ نُجَهِّزَ قَائِمَةً لِلْمُشْتَرَيَاتِ قَبْلَ الذَّهَابِ
إِلَى السُّوقِ، وَلَا نُصِرُّ عَلَى أَبَوَيْنَا لِشِرَاءِ الْأَلْعَابِ
وَالْأَشْيَاءِ الَّتِي لَمْ نَكْتُبْهَا فِي الْقَائِمَةِ.

عَلَيْنَا أَنْ نَلْتَزِمَ بِقَوَانِينِ الْأَمَاكِنِ الْعَامَّةِ وَالْمَكْتَبَاتِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ؛ فَنَلْزَمَ الصَّمْتَ فِيهَا.

إِذَا دَخَلَ شَخْصٌ كَبِيرٌ

فَعَلَيْنَا أَنْ نَقُومَ وَنُجْلِسَهُ مَكَانَنَا.

لَا بُدَّ أَنْ نَكُونَ مُسَالِمِينَ دَائِمًا،
وَنَحُلَّ مُشْكِلَاتِنَا عَنْ طَرِيقِ الْحِوَارِ وَالْهُدُوءِ،
وَنَتَعَوَّدَ عَلَى هَذَا الْأُسْلُوبِ.

نُغَيِّرُ مَلَابِسَنَا فِي غُرْفَتِنَا بَعْدَ إِغْلَاقِ نَافِذَةِ الْغُرْفَةِ
والسِّتَارَةِ، وَمِنَ الْعَيْبِ أَنْ نُغَيِّرَهَا
أَمَامَ الْآخَرِينَ.

نُقَدِّرُ إِنْجَازَاتِ أَصْحَابِنَا، وَنَتَمَنَّى التَّوْفِيقَ لَهُمْ
إِذَا فَازُوا فِي الْمُسَابَقَاتِ، أَوْ نَجَحُوا
فِي الِامْتِحَانَاتِ، وَبِهَذَا
نُقَوِّي عَلَاقَاتِنَا مَعَهُمْ.

لَا نَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ مَعَ أَصْحَابِنَا
عِنْدَمَا نَسِيرُ فِي الطَّرِيقِ،
وَلَا نَمْزَحُ مَعَهُمْ بِأَيْدِينَا.

لَا نَتَعَطَّرُ كَثِيرًا لِدَرَجَةٍ تُزْعِجُ الْآخَرِينَ.

نَضَعُ يَدَنا عَلَى فَمِنا عِنْدَ التَّثاؤُبِ.

لَا نَكْذِبُ أَبَدًا.

نَلْتَزِمُ بِقَوانِينِ الْمُسْتَشْفَيَاتِ،
وَآدابِ عِيادَةِ الْمَرِيضِ، وَلَا نَدْخُلُ غُرْفَةً
لَا يَسْمَحُ الطَّبِيبُ بِدُخُولِهَا.

آدَابُ الْمَنْزِلِ

نَقُومُ بِوَاجِبَاتِنَا فِي الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ تَقْصِيرٍ أَوْ كَسَلٍ،
وَنَهْتَمُّ بِنَظَافَةِ الْبَيْتِ وَخَاصَّةً غُرْفَتَنَا،
وَلَا نُفْسِدُ أَثَاثَ الْبَيْتِ، وَنُسَاعِدُ
وَالِدَتَنَا فِي أَعْمَالِ الْبَيْتِ.

لَا نَمُدُّ أَرْجُلَنَا إِلَى جِهَةِ الْقِبْلَةِ؛
لِأَنَّهَا جِهَةُ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ
الَّذِي نَسْتَقْبِلُهُ فِي صَلَاتِنَا.

يَنْزَعِجُ الْجِيرَانُ مِنَ الْجَرْيِ، ولَعِبِ الْكُرَةِ
دَاخِلَ الْبَيْتِ، وَمِنَ الْمُحَادَثَةِ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ
فِي سَلَالِمِ الْعِمَارَةِ؛ لِذَا يَجِبُ عَلَيْنَا
الِابْتِعَادُ عَنْ هَذِهِ التَّصَرُّفَاتِ.

لَا نَسْتَعْمِلُ أَشْيَاءَ الْآخَرِينَ
وَلَا نَلْبَسُ مَلَابِسَهُمْ دُونَ إِذْنِهِمْ.

لَا نَدْخُلُ غُرْفَةَ وَالِدَيْنَا أَوْ إِخْوَتِنَا إِلَّا بَعْدَ أَنْ نَدُقَّ الْبَابَ،
ونَدْخُلُ الْغُرْفَةَ بَعْدَ أَنْ نَسْمَعَ كَلِمَةَ
"تَفَضَّلْ، ادْخُلْ".

نَسْتَعْمِلُ غُرَفَ الْبَيْتِ اسْتِعْمَالًا مُنَاسِبًا،

فَمَثَلًا: نَسْتَعْمِلُ غُرْفَةَ النَّوْمِ لِلنَّوْمِ،

وَنَسْتَعْمِلُ الْمَطْبَخَ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ،

وَنَسْتَعْمِلُ طَاوِلَةَ الدِّرَاسَةِ لِلْمُذَاكَرَةِ.

الْهَدَايَا تَزِيدُ الْمَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ؛ فَيَنْبَغِي أَنْ يُهْدِيَ
بَعْضُنَا بَعْضًا دَائِمًا، وَخَاصَّةً فِي الْأَعْيَادِ؛
لِأَنَّ النَّبِيَّ (صلى الله عليه وسلم) قَالَ: "تَهَادَوْا تَحَابُّوا"،
وَإِذَا اشْتَرَيْنَا الْهَدَايَا لِوَالِدَيْنَا
أَوْ إِخْوَتِنَا مِنْ النُّقُودِ الَّتِي جَمَعْنَاهَا،
فَسَنُظْهِرُ لَهُمْ أَنَّنَا نُحِبُّهُمْ كَثِيرًا.

عَلَى الْإِخْوَةِ الْكِبَارِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى إِخْوَتِهِم
الصِّغَارِ، وَيُسَاعِدُوا أُمَّهَاتِهِمْ
فِي رِعَايَتِهِمْ.

يَنْبَغِي أَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَى أَقْرِبَائِنَا بِالِاتِّصَالِ بِهِمْ
إِذَا كَانُوا بَعِيدِينَ عَنَّا، وَإِنْ كَانُوا قَرِيبِينَ
نَزُورُهُمْ دَائِمًا.

لَا نَبْقَى فِي الْحَمَّامِ وَقْتًا طَوِيلًا،
فَهَذَا الْمَكَانُ يَسْتَخْدِمُهُ
جَمِيعُ أَفْرَادِ الْأُسْرَةِ.

نُطِيعُ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا، وَنَسْمَعُ كَلَامَهُمْ،

وَنَعْمَلُ بِنَصَائِحِهِمْ،

وَلَا نُحْزِنُهُمْ بِالْمُشَاكَسَةِ وَالْعِنَادِ.

عِنْدَمَا نُخَاطِبُ وَالِدَيْنَا نَسْتَخْدِمُ أَلْفَاظًا لَطِيفَةً وَجَمِيلَةً، مِثْلَ: «يَا أَبِي الْعَزِيز»، وَ«يَا أُمِّي الْحَبِيبَة»، وَإِذَا أَمَرُونَا بِشَيْءٍ فَعَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ: «أَمْرُكَ يَا أَبِي»، «سَأَفْعَلُ يَا أُمِّي الْحَبِيبَة»؛ لِأَنَّ مُخَاطَبَتَهُم بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ اللَّطِيفَةِ سَتُسْعِدُهُمْ، وَلَا نَرْفَعُ أَصْوَاتَنَا عِنْدَ التَّحَدُّثِ مَعَهُمْ.

لِكُلِّ بَيْتٍ حُرْمَةٌ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُحافِظَ عَلَى حُرْمَةِ بَيْتِنَا،
وَلَا نُخْبِرَ أَحَدًا بِأَسْرارِهِ.

نُعَامِلُ جِيرَانَنَا بِالْإِحْسَانِ، وَنَتَعَرَّفُ عَلَيْهِمْ،
وَنَطْمَئِنُّ عَلَى أَحْوَالِهِمْ،
وَنُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مُقَابَلَتِهِمْ،
وَنُشَارِكُهُمْ فِي سَعَادَتِهِمْ وَحُزْنِهِمْ.

نَسْمَعُ كَلَامَ الْكِبَارِ وَلَا نُعَانِدُهُمْ
وَنَكُونُ مُؤَدَّبِينَ مَعَهُمْ؛ لِأَنَّ الْعِنَادَ أَوْ سُوءَ الْأَدَبِ
يُسِيءُ إِلَيْنَا وَإِلَيْهِمْ جَمِيعًا.

آدَابُ الضِّيَافَةِ

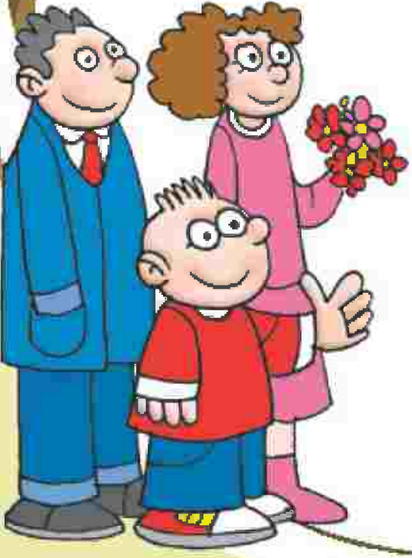

نَخْتَارُ أَوْقَاتَ الزِّيَارَةِ، فَلَا نَزُورُ أَحَدًا
فِي أَوْقَاتِ النَّوْمِ أَوِ الطَّعَامِ أَوِ الِاسْتِرَاحَةِ،
وَيَجِبُ أَنْ نُخْبِرَ صَاحِبَ الْبَيْتِ
بِمِيعَادِ الزِّيَارَةِ قَبْلَ الذَّهَابِ؛
لِكَيْ لَا نُحْرِجَهُ.

عِنْدَمَا نَذْهَبُ إِلَى الزِّيَارَةِ يَجِبُ أَنْ نَتَعَطَّرَ،
وَنَرْتَدِيَ الْمَلَابِسَ النَّظِيفَةَ،
وَنَبْتَعِدَ عَنِ الرِّيَاءِ وَالْمَظَاهِرِ.

نَذْهَبُ إِلَى الزِّيَارَةِ فِي مَوْعِدِهَا، فَلَا نَتَأَخَّرُ
عَنِ الْمَوْعِدِ، وَلَا نَذْهَبُ قَبْلَهُ؛
لِكَيْ لَا نُحْرِجَ صَاحِبَ الْبَيْتِ.

عِنْدَ ذَهَابِنَا إِلَى زِيَارَةِ أَقَارِبِنَا أَوْ أَصْحَابِنَا، عَلَيْنَا أَنْ نَدُقَّ جَرَسَ الْبَابِ، ثُمَّ نَنْتَظِرَ قَلِيلًا، ثُمَّ نَدُقَّهُ مَرَّةً ثَانِيَةً،

وَمِنَ السُّلُوكِيَّاتِ الْخَاطِئَةِ

أَنْ نَدُقَّ الْبَابَ بِلَا تَوَقُّفٍ.

نَجْلِسُ فِي الْأَمَاكِنِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا صَاحِبُ الْبَيْتِ،
وَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُ البَيْتِ أَنْ نَجْلِسَ
فِي غُرْفَةِ الْأَطْفَالِ فَلَا نَعْتَرِضُ عَلَيْهِ.

لَا نَتَفَحَّصُ أَشْيَاءَ الْآخَرِينَ أَثْنَاءَ الضِّيَافَةِ.

الْجَرْيُ وَاللَّعِبُ أَثْنَاءَ الضِّيافَةِ سَيُزْعِجُ صَاحِبَ الْبَيْتِ
وَوَالِدَيْنَا والْجِيرانَ؛ فَعَلَيْنَا أَلَّا نَفْعَلَهُمَا.

لَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنْ صَاحِبِ الْبَيْتِ
تَقْدِيمَ شَيْءٍ مَرَّةً أُخْرَى إِذَا لَمْ يَفْعَلْهُ هُوَ؛
لِأَنَّنَا قَدْ نُحْرِجُهُ.

عَلَيْنَا أَنْ نُرَحِّبَ بِالضُّيُوفِ الَّذِينَ قَدِمُوا إِلَيْنَا.

آدَابُ الْمَسْجِدِ

عَلَيْنَا أَنْ نَهْتَمَّ بِنَظَافَةِ جَسَدِنَا وَمَلَابِسِنَا
قَبْلَ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ؛
حَتَّى لَا نُزْعِجَ الْمُصَلِّينَ.

نَتَوَضَّأُ قَبْلَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ،
وَيُمْكِنُنَا أَنْ نَتَوَضَّأَ فِي الْبَيْتِ.

وإِنْ أَكَلْنَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ، فَلَا نَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ
إِلَّا بَعْدَ تَنْظِيفِ أَسْنَانِنَا جَيِّدًا بِالسِّوَاكِ أَوْ بِفُرْشَاةِ
الْأَسْنَانِ؛ لِكَيْ لَا نُزْعِجَ الْمُصَلِّينَ
بِرَائِحَةِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ.

مِنْ سُنَنِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم):

دُخُولُ الْمَسْجِدِ بِالْقَدَمِ الْيُمْنَى، والْخُرُوجُ مِنْهُ بِالْقَدَمِ الْيُسْرَى.

الْجَرْيُ واللَّعِبُ وَالْمُشَاكَسَةُ دَاخِلَ الْمَسْجِدِ مِنَ الْأَعْمَالِ
الَّتِي تُخَالِفُ حُرْمَةَ الْمَسْجِدِ، وَتُشَوِّشُ عَلَى الْمُصَلِّينَ،
وَمِنَ السُّلُوكِيَّاتِ السَّيِّئَةِ التَّدَافُعُ
أَثْنَاءَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ أَوِ الْخُرُوجِ مِنْهُ،
والْجَرْيُ فِيهِ.

لَا نَمُرُّ مِنْ أَمَامِ الْمُصَلِّينَ أَثْنَاءَ صَلَاتِهِمْ،
بَلْ نَنْتَظِرُ حَتَّى تَنْتَهِيَ صَلَاتُهُمْ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ الْمُتَّقِينَ
الْوَرِعِينَ، وَحَسِّنْ
سُلُوكِي، وَلَا تَكِلْنِي
إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ،
آمِينَ.

آدَابُ الْمَدْرَسَةِ لِلْأَطْفَالِ

مَا هِيَ آدَابُ الْمَدْرَسَةِ يَا وَلَدِي؟
هَذَا مُعَلِّمُكَ، وَذَاكَ صَدِيقُكَ، وَهَذِهِ مَدْرَسَتُكَ،
كَيْفَ تُعَامِلُهُمْ؟
كُلُّ مَوْقِفٍ لَهُ آدَابٌ هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَذْكُرَ لِي بَعْضَهَا؟
إِنْتَظِرْ، إِنْتَظِرْ، أَهَمُّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْآدَابِ أَنْ نُطَبِّقَهَا
وَنَعْمَلَ بِهَا وَنُعَلِّمَهَا لِأَصْدِقَائِنَا.
تَعَالَ نَتَعَلَّمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ آدَابَ الْمَدْرَسَةِ بِالصُّوَرِ الْكَارِيكَاتُورِيَّةِ.
يَا وَلَدِي أُنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ:
مَدْرَسَة + طُلَّاب + آدَاب + عِلْم – حَيَاة سَعِيدَة

أُحِبُّ رَسُولِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صدر حديثا...

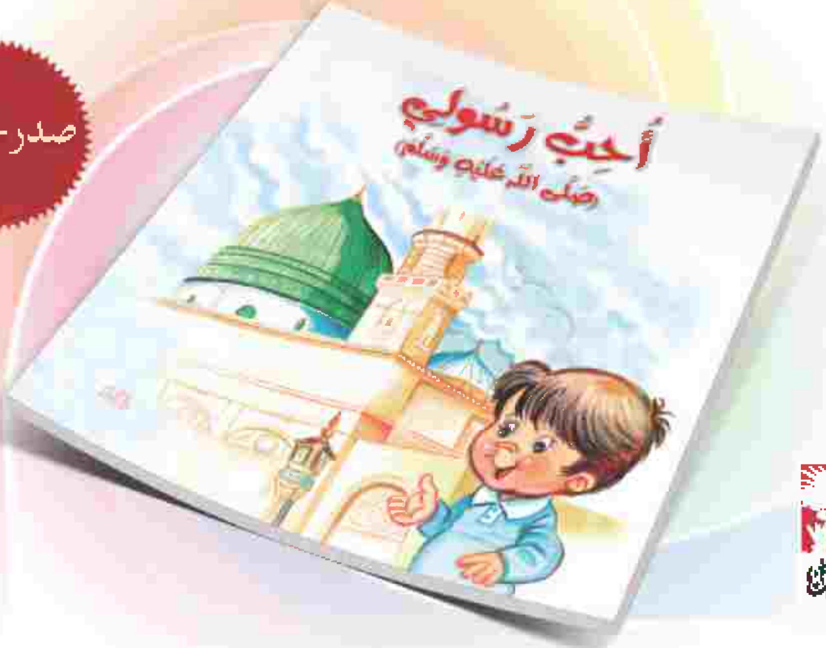

هَذَا الْكِتَابُ يُسَاعِدُ الأَطْفَالَ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى سِيرَةِ رَسُولِنَا الْكَرِيمِ وَقَلْبِهِ الرَّحِيمِ، فَتَعَالَوْا بِنَا نُرَبِّي أَنْفُسَنَا وَأَطْفَالَنَا عَلَى هَدْيِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).